

وفي بعض النسخ والماله الا الله بالواو وكتب عليها
 انقارى الواو بمعنى اواه **قوله** والضحي لا تقدم هنا
 الضحي على الليل وفي السورة قبلها قدم الليل على كل
 منهما اثر في صلاح العالم ولليل فضيلة سبق وللنهار
 فضيلة النور فقدم هذا اشارة وهذا اخرى اوانه
 قدم الليل في سورة البقرة لان ابا بكر سبق له كفر
 وقدام الضحي في سورة محمد صلى الله عليه وسلم لانه
 نور محض ولم يقدمه ذنب ولم يفضل بين السورتين
 اشارة لانه لم واسطه بين النبي صلى الله عليه وسلم
 وابي بكر فان قيل ما الحكمة في ذكر الضحي وهو ساعة
 وذكر الليل بجملة اجيب بان ذلك اشارة الى ان
 ساعة من النهار توازي جميع الليل كما ان محرابي
 الله عليه وسلم يوازي جميع الانبياء وايضا الضحي
 وقت الحور والليل وقت الوحشة ففيه اشارة
 الى ان سرور الدنيا اقل من شرورها وان هموم
 الدنيا ادم من سرورها فان الضحي ساعة والليل
 ساعات اه خطيب وفي القاموس والضحي والضحي
 والضحية كعشية ارتفاع النهار والضحي حرق الضحا
 بالمد اذا قرب انتصاف النهار وبالضم والقصر
 يطلق على الشمس ايضا **قوله** ان اسمي اذ هذو لجره
 الظرفية والعامل فيها فعل القسم المقدر مثل ما ندمه

قوله ان اسمي اذ هذو لجره
 الظرفية والعامل فيها فعل القسم المقدر مثل ما ندمه

ويرد

ويرد عليه المشكال المتقدم في سورة الشمس **قوله**
 غطي بظلامه اي كل شئ وقوله او مسكن اي سكن
 اهله فهو مجاز عقلي حيث اسند السكون لليل ويقال
 ليلة ساجية اي ساكنة الريح وسجي البحر سكنت
 امواجه اه من الخطيب وفي المختار وقد سجي الشئ
 من باب سى سكن ودام وقوله تعالى والليل اذا سجي
 اي دام وسكن ومنه البحر الساجي وطرف ساج اي
 ساكن وسجي للميت تسجيته اي مد عليه ثوبا **قوله**
 ما ودعك ربك العامة على تشديد الدال من التوديع
 وعروة ابن الزبير وابنه هشام وابن ابي عملة هـ
 تخفيفها من قوتهم ودعه اي تركه اه سمين وفي المصباح
 ودعته اذعه ودعا تركته وقد فرجنا عروة ومقاتل
 وابن ابي عملة ويزيد والخوري ما ودعك ربك بالتخفيف
 وفي الحديث يستهين قوم عن ردهم بالبحان اي عن
 تركهم ولا يخفن الله على قلوبهم ثم ليكون من الغافلين
قوله تركك يا حيا ساره الى ان التوديع مستعار
 استعارة بعمية للترك فان الواو اعانما يكون بين الحجاب
 ومن تعز مفارقة وهذه الحقيقة لا تتصور ههنا هـ
 شهاب **قوله** وما قلى اي ما ابيضك يقال قلاه يقلبه
 بكسر العين في المضارع وطى يقولون قلاه يقللاه
 بالفتح اه سمين وفي المصباح قلبته قليا وقولته قلوا

الضحي ٢

